جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بالتعاون مع مخبر أبحاث البنية الرقمية والذكاء الاصطناعي وتطبيقاتهما في التحول الرقمي للقطاعات الاقتصادية.

وبالإشتراك مع فرقة بحث متطلبات تطبيق حوكمة الشركات والتدقيق المحاسبي في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية بمخبر الدراسات التطبيقية في العلوم المالية.

وبالإشتراك مع النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي التعليم العالي - فرع غرداية، ينظمون:

الملتقى الوطني الأول (حضوري وعن بعد) حول: حوكمة مؤسسات التعليم العالي

في ظل التحول الرقمي والتشريعات الحديثة.

مداخلة بعنوان:

مستوى جودة اللجان والمجالس العلمية من وجهة نظر الأساتذة

من إعداد الباحثين :

علاوة السلطان أستاذ محاضر ب، جامعة مولود معمري تيزي وزو، allaoua.soltani@ummto.dz

من خلال المحور رقم: 08

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى جودة أداء اللجان والمجالس العلمية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي لمناسبته للموضوع، واستعان باستبيان أعدّه لهذا الغرض، وقد كانت عينة البحث مكوّنة من'(38) أستاذا، كما استعمل الباحث كلا من المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري من خلال الجزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPPS)، وقد دلّت النتائج على أنّ:

- مستوى جودة أداء اللجان والمجالس العلمية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو متوسط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

Abstract:

The current research aims to identify the level of performance quality of scientific committees and councils at the Faculty of Humanities and Social Sciences, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou. The researcher adopted the descriptive approach as it suits the topic, and used a questionnaire prepared for this purpose. The research sample consisted of (38) professors. The researcher used arithmetic means and standard deviations through the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results indicated that:

- The level of performance quality of scientific committees and councils at Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou is average.
- There are no statistically significant differences between the professors' opinions regarding the level of performance quality of scientific committees and councils at Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou attributable to the variables of gender and academic rank.

Keywords: : Quality; Performance; Performance quality; Scientific committees

1. مقدمة:

. مقدّمة البحث وخلفيات مشكلته:

يُعتبَر مفهوم الجودة من المفاهيم القديمة التي سعى الإنسان من خلالها لتطوير أدائه في مختلف المجالات، إلا أنه أصبح من السّمات الأساسية للعصر الحاضر، المتميّز بالمنافسة الشديدة والسعي المستمر للتّفوّق قصد الحفاظ على الوجود في دائرة الأضواء.

إن الجودة في التعليم، تعني التزام المؤسسة التعليمية بإنجاز مؤشرات ومعايير متعارف عليها، حيث تُعدّ أسلوبا في الممارسة الإدارية بهدف الوصول إلى التحسين المستمر لعمليات التعليم والتعلم، وتطوير مخرجات التعليم على أساس جماعي تعاوني. (أوزي،2005، ص:34)

كما أن الجودة التعليمية تعني البحث عن التميز "...على اعتبار تميزها في قدراتها الادارية، ومستوى تميّز العامليين فيها ..." (عطية، 2008، ص:41)

" ولقد تطوّرت فلسفة التعليم الجامعي وفقا لتغيُّر النظام القيمي العالمي، وبسبب الانفتاح الهائل بين المجتمعات وتطوّر وسائل الاتصال، ولعل آخر ما تسعى بعض الإدارات الجامعية الحديثة إلى تطبيقه هو مبدأ الجودة، والذي يعبّر عن ثقافة جديدة تقدّم لنفسها لتتبناها بجميع جوانبها. (المصادر، العمليات، المدخلات، والمخرجات، والاستخدامات والقيادة والإدارة)". (الشهاري،2005،368)، حيث تعتبر الهيئات الإدارية في المؤسسات الجامعية من الأركان الرئيسية فيها وأداة التطوير، وسبيل تجـويد الأداءات في مختلف مكوناتها.

فانخراط الهيئات الإدارية في السّعي نحو التّطوير والتـحسين من متطلبات تطبيق الجودة في أي مؤسسة ومنها الجامعة، بحيث تعتبر شرطا تنظيميا لكل تفاعل يحدث داخل المؤسسة الجامعية، كما أنه لا وجود للمؤسسة دون إدارة متماسكة وفعالة. " لذلك أصبح موضوع الإدارة الجامعية من المواضيع التي تستهوي الدارسين على مستوى العالم أجمع بحسبان أن التعليم الجامعي أصبح يمثل قضية تحتاج إلى دراسات وأبحاث ومعالجات" (الشهاري،2005، ص:369)، والتّعرف على واقع أداء الإدارة الجامعية، ومستوى الجودة فيها يعتبر إشكالية يجب دراستها قصد الإحاطة بها ابتغاء التّحسين وإيجاد الحلول قصد المضيّ قدمًا نحو الأحسن والأجود.

وفي سياق العمل على إيجاد منظومة جامعية تتصّف بالجودة والقدرة على المنافسة العلمية على المستوى العالمي وجب العمل على التأكيد المستمر على الفاعلية في جميع مراحل الأداء داخل الأقسام ابتداء حيث ينطلق العمل المبدئي والذي من المفترض أن تضمن جودته الإجراءات التي يتم الالتزام بها من خلال عمل اللجان العلمية على مستوى الأقسام، ثمّ التأكيد عليها من خلال عمل المجالس العلمية على مستوى الكليات وعلى مستوى إدارة الجامعة عموما، تحتلّ اللجان العلمية مكانة بارزة في حوكمة الأداء على مستوى الجامعات، وهي التي

تعمل على جلب الأدلة العلمية لاتخاذ القرارات الصحيحة (Hoffman, Ottersen, Tejpar, Baral, Fafard, 2018)

هذا وبالرغم من التطوّرات الحاصلة في مجال عمل اللجان العلمية؛ رغم قلّتها حسب ما توصّل إليه الباحث، فإن عمل اللجان العلمية مازال يواجه فجوات تحليلية، بسبب الافتقار إلى المفاهيم المحدّدة للخصائص التي تمكّن هذه اللّجان العلمية من تقديم دفع مؤثّر لتحليل الأداء وتطويره على مستوى الأقسام (Capano, Casula, Malandrino, Terlizzi, Toth, 2023) .

وفي هذا السياق فقد سعى كل من (مهدي وداود، 2018) إلى معرفة درجة ممارسة اللجان العلمية في الأقسام في جامعة بغداد لمهامها من وجهة نظر رؤساء الأقسام، وإيجاد الفروق في الآراء وفق متغيري الجنس والتخصص، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق اللجان العلمية لمهامها من وجهة نظر رؤساء الأقسام عالية، وتوصّل إلى عدم وجود فروق في الاستجابة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

لذلك فإن هذا البحث يسعى عموما للتأكد من مستوى جودة الأداء الراهن داخل اللجان والمجالس العلمية، ودرجة التزامها بالتنظيمات المعمول بها، وتحقيقها للأغراض التي حدّدت لها في ضوء مؤشرات صيغت وفق معايير من مختلف جامعات العالم، وهو عموما يسعى للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو مستوى جودة أداء اللجان والمجالس العلمية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو من وجهة نظر الأساتذة؟

ويتفرع عنه السؤالان الفرعيان التاليان:

- ما هو مستوى جودة الأداء التقويمي للّجان والمجالس العلمية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو من وجهة نظر الأساتذة؟
- ما هو مستوى جودة الأداء التنظيمي للّجان والمجالس العلمية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو من وجهة نظر الأساتذة؟

1.1. أهداف البحث: يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن مستوى جودة أداء اللجان والمجالس العلمية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو.
2. العمل على تحديد أسباب ومواطن ضعف أداء اللجان والمجاس العلمية ومواطن القوة فيها في جامعة مولود معمري بتيزي وزو.
3. الكشف عن وجهة نظر الأساتذة نحو مستوى جودة أداء اللجان والمجالس العلمية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو.
4. تقديم مجموعة من المقترحات لمعالجة مواطن الضعف في عمل اللجان والمجالس العلمية في المؤسسة الجامعية.

أهمية البحث: تنبع أهمية هذا البحث في كونه يتطرّق لموضوع أداء اللجان والمجالس العلمية بالجامعة الجزائرية الذي وجهت لها كثير من الانتقادات على أنها سبب تدني مستوى أداء الجامعة، باعتبار نقص التكوين، وعدم وجود خلفيات في

التسيير الإداري للكثير من الإطارات التي كُلّفت بالتسيير الإداري في كل من اللجان والمجالس العلمية بالجامعات،

كما تنبع أهمية البحث أيضا في كونه ستكون مفيدا للمعنيين من خلال المقترحات التي سيخرج بها، والتي قد تكون مقدمة لبحوث أخرى تعالج مشكلة الأداء والتسيير الإداري لكل الهيئات على مستوى الجامعة الجزائرية بصفة عامة، التي يرى الباحث أنها أساس أيّ مبتغى يرمي إلى التجويد والتّطوير.

2.1. حدود البحث:

. الحدود البشرية: أجري هذا البحث على مجموعة من الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو.

. الحدود الزمنية: أجري هذا البحث خلال شهري جانفي وفيفري من سنة: 2026، تمّ خلالها توزيع الاستبيان وإجراء الدراسة الاستطلاعية، وبعدها الدّراسة الأساسية.

3.1. تحديد المصطلحات:

الأداء:

"يُعرّف الأداء بأنّه المستوى الذي يحقّقه الفرد العامل عند قيامه بعمله من حيث كمية وجوْدة العمل المقدَّم من طرفه كما يشير الأداء إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكوّنة لوظيفة الفرد، ويعكس الكيفية التي يحقّق أو يُشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة". (بن عيشي، 2012، ص:14)

الجودة:

"كلمة الجودة من الناحية اللغوية يرجع أصلها (Qualité)الى الكلمة اللاتينية (Qualias) التي يقصد بها طبيعة الشخص أو الشيء، ودرجة صلاحيته، واستخدمت كلمة الجودة للدلالة على سلامة التكوين، والإتقان، والصنعة، وغالبا ما تستخدم لوصف الشيء ما ذو خصوصية"(حاروش وحروش،2015، ص:193).

"كما أن الجودة هي نتاج لثقافة المؤسسة، ويجب أن تكون مدفوعة بها، والثقافة هي مجموعة القيم والأفكار التي يعتنقها كل أفراد الشركة، ويعبّر القادة والمديرون أولا عن هذه القيم والأفكار من خلال اتجاهاتهم وسلوكياتهم، وبمرور الزمن يتبنى معظم الموظفين هذه الاتجاهات، ويقومون بسلوكيات تماثل سلوكيات المديرين والقادة، وخاصة عندما تتجه نحو إنتاج منتجات عالية الجودة". (ويليامز،2005، ص:23)

جودة الأداء: "يعرّف(Good) جودة الأداء بأنّه الإنجاز الفعلي، كما يصنّف من القابلية، أو الطاقة أو القدرة الكامنة". "أما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فتعرفه على أنه: الفعل الإيجابي النشيط لاكتساب المهارة أو المعلومة والتّمكن الإيجابي من أدائها تبعا للمعايير الموضوعية "(الفتلاوي،2013، ص: 799).
اللجنة العلمية: هي هيئة تنظيمية إدارية ذات مهام محدّدة تنشأ على مستوى كل قسم من أقسام الكلية، وتتشكّل من رئيس القسم وممثلي الأساتذة بحسب درجاتهم العلمية، وتشرع في عملها بناء على قرار يصدره وزير التعليم العالي والبحث العلمي. (سلطان، 2016)
المجلس العلمي: هيئة تنظيمية تتشكّل على مستوى الجامعة فتكوّن المجلس العلمي للجامعة، أو على مستوى الكلية فتشكّل المجلس العلمي للكلية. (سلطان، 2016)

4.1. التعريف الإجرائي لمتغير البحث:

مستوى جودة أداء اللجان والمجالس العلمية: هي الدرجة التي يتحصل عليها المستجيب على استبيان راهن جودة أداء اللجان والمجالس العلمية المعدّ لهذا الغرض، والمكوّن من بعدين؛ بعد الأداء التنظيمي، وبعد الأداء التقويمي.

5.1. فرضيات الدراسة: من خلال الاطلاع على الدّراسات السابقة وما توصلت اليه من نتائج ذات العلاقة بالموضوع واحتكاكا بحيثيات المشكلة فإنّ فرضيات البحث تصاغ كما يأتي:

الفرضية الرئيسية:

. يرتفع مستوى جودة أداء اللجنة والمجلس العلمي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، من وجهة نظر الأساتذة، وفق للمعيار المعتمد لتقييم ذلك.

وتتفرّع منه الفرضيات الجزئية التالية:

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول مستوى جودة أداء اللجنة والمجلس العلمي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو تعزى لمتغير الجنس.

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول مستوى جودة أداء اللجنة والمجلس العلمي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

ثانيا: إجراءات الدراسة الميدانية

6.1. منهـج البحث:

استخدم المنهج الوصفي من خلال تتبع حيثيات موضوع البحث، والتعرّف على واقع ممارسات وأداء اللجنة العلمية والمجلس العلمي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، ومستوى جودته، وهو ما يناسب المنهج الوصفي.

7.1. عينة البحث:

تكوّنت عينة البحث من (38) أستاذا من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، اختيرت بطريقة عرضية.

8.1. الأدوات المستعمـــــــــــــلة:

أداة قياس راهن جودة المجالس واللجان العلمية.

استعمل الباحث استبيانا، سبق وأن قام بتصميمه تحت إشراف مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي لقياس راهن جودة المجالس واللجان العلمية من وجهة نظر الأساتذة (سلطان، 2015، ص ص: 232-248)، وهذا بعد القيام بالتعديلات التي رآها مناسبة، بعد عرضها ومناقشتها مع مجموعة من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، تم خلالها تحديد أبعاد لها، فأصبح الاستبيان في صورته النهائية متكونا من 33 فقرة، وباستعمال مقياس ليكرت ذي البدائل الخمسة (موافق تماما، موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق تماما)، وتوزّعت الفقرات على بعدين وفق ال الآتي:

. **جدول 1: توزيع الفقرات على أبعاد الاستبيان**.

البعـــــــــــــد	الفـقـــرات
مؤشـــــرات الأداء التنظيمية	1، 2 ، 5، 7، 8، 9، 10، 12، 17، 19، 21، 23، 24، 25، 26، 29، 30، 32، 33
مؤشـــــرات الأداء التقويمية	3، 4، 6، 11، 13، 14، 15، 16، 18، 20، 22، 27، 28، 31

9.1. حساب الخصائص السيكومترية:

لحساب الخصائص السيكومترية للاستبيان تمّ الاعتماد على 30 استبيانا، تمّ الحصول عليها من خلال استجابة ثلاثين أستاذا من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، معتبرين إياها عينة استطلاعية، تم اختيارها بطريقة عرضية.

ولحساب الخصائص السيكومترية للاستبيان، تمّ اعتماد طريقة التجزئـة النصفية، وألفا كرونباخ لحساب الثبات.

- **طريقة التجزئة النصفية:**

بحيث تمّ حساب معامل الارتباط لكارل بيرسون بين نتائج بنود الاستبيان الفردية ونتائج البنود الزوجية، فوُجد أنّه مساوٍ لـ**:0,796** وبعد إجراء وتطبيق معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون *للقيم غير المتساوية* وُجد أنّ الثبات مساوٍ لـ: **0,886**.

- طريقة ألفا كرونباخ:

وقد جاءت قيمة ألفا كرونباخ مساوية لــ: **0,841** وهو ما يدلّ على ثبات الاستبيان.

* أما في حساب الصدق فقد اعتمد الباحث على كل من:

- الصدق التمييزي:

باستعمال الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss)، لحساب الصدق التمييزي للاستبيان، تمّ تطبيق اختبار-ت-بين العيّنتين الطرفتين، فكانت النتائج المبينة في الجدول:

. جدول نتائج حساب الصدق التمييزي لاستبيان جودة اللّجان والمجالس العلمية.

الاستبيان	اختبار-ت-	درجة الحرية	الدلالة	
جودة اللجان والمجالس العلمية	**-8,785**	**14**	**0,000**	دال عند**0,01**

ومن خلال هذه النتائج نجد أن اختبار–ت- دال عند مستوى**(0,01)**، ما يؤشّر على صدق الاختبار.

- الصدق الاتساق الداخلي:

تمّ حساب الصدق الاتّساق الدّاخلي لاستبيان جودة أداء اللجان والمجالس العلمية بالجامعة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مجال، والدرجة الكلّية، وبين درجة كلّ مجال ودرجات المجالات الأخرى، وكانت النتائج مبيّنة في الجدول الآتي:

جدول 2: نتائج حساب الاتّساق الداخلي لاستبيان جودة اللّجان والمجالس العلمية.

الأبعاد	التنظيمية	التقويميـة	الكلية
التنظيمية	**1**	**0,777****	**0,967***
التقويمية	**0,777***	**1**	**0,911***
الدرجة الكلية	**0,967***	**0,911****	**1**

(**) النتائج دالة عند مستوى **0,01.**

يظهر من جدول أنّ معامل الارتباط بين أبعاد استبيان راهن جودة اللجان والمجالس العلمية والدرجة الكلية، وبين مختلف الأبعاد دال عند مستوى **0,01**، وهو ما يدلّ على صدق الاستبيان.

2.عرض وتحليل النتائج:

1.2. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية:

لقد نصّت الفرضية الرئيسية للبحث على أنه:

يرتفع مستوى جودة أداء اللجنة والمجلس العلمي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو من وجهة نظر الأساتذة، وفق للمعيار المعتمد لتقييم ذلك.

ولاختبار صحة هذه الفرضية الرئيسية، تمّ حساب المتوسّط الحسـابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على الاستبيان ككل، وعلى بعديه، كما

تمّ اعتماد معيار من ثلاثة مستويات لتقييم مستوى جودة الأداء الإداري، والجدول الموالي يمثّل المعيار المعتمد.

. جدول 3: المعيار المعتمد لقياس جودة اللّجان والمجالس العلمية.

الأبعـــــــاد	عـــــدد البـــنود	المســـــتويات		
		منخفضة	متوسّطـة	مرتفعة
المهـــــــام التنظيمية	19	مـــن:19 إلى 44,33	44,34إلى69,66	مـــن: 69,67 إلى95
المهـــــــام التقويمية	14	مـــــن:14إلى 32,66	مـــــن: 32,67 إلى51,33	مـــن: 51,34 إلى70
الاســـــــتبيان ككل.	33	من:33 إلى 77	مـن: 77,01 إلى 121	مـــن: 121 إلى165

أما الجدول التالي فيمثل نتائج اختيار الفرضية الرئيسة.

جدول 4: نتائج اختبار مستوى جودة اللّجان والمجالس العلمية.

	المتوسّط الحسابي	الانحـراف المعياري	عـــدد البنود	المتوســـــط الحسابي / عدد البنود	الرتـــبة
المهام التنظيمية.	59,4211	19,27105	19	3,127	01
المهام التقويمية	37,4211	11,60762	14	2,67	02
الدرجة الكلية	96,5526	29,27105	33	2,92	/

وبملاحظة الجدول السابق، نجد أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية، في مقياس راهن جودة اللجان والمجالس العلمية يساوي:96,5526، وهو موافق للمستوى المتوسط من الجودة، تبعا للمعيار المعتمد في القياس، كما يشير الجدول كذلك إلى أن المتوسط الحسابي لبعد المهام التنظيمية في مقياس الجودة، يساوي: 59,4211، وهو موافق للمستوى المتوسط من الجودة تبعا للمجال المعتمد في القياس، وحاز على المرتبة الأولى في مستوى الجودة، أما المتوسط الحسابي لبعد المهام التقويمية فيساوي: 37,4211، وهي قيمة موافقة للمستوى المتوسط كذلك من الجودة تبعا للمجال المعتمد في القياس، وحاز على

المرتبة الثانية في مستوى الجودة.
البند رقم:21 – وينص على: يوصي المجلس بإيفاد الأساتذة للتدريب والاتصال بجامعات أخرى.
البند رقم:01 – الذي ينص على: تحترم الأطر القانونية لاختيار أعضاء المجالس اللجان العلمية.
البند رقم:33 – الذي ينص على: يتم عقد اجتماعات اللجان والمجالس العلمية كلما استدعى الأمر ذلك.
البند رقم:23 – وينص على: يساهم المجلس العلمي في تنظيم الملتقيات والأيام الدراسية العلمية.
البند رقم:09 – الذي ينص على: يتم قبول مشاريع ما بعد التدرج بناء على معايير منهجية علمية.
البند رقم: 32– الذي ينص على: تم احترام الحصص القانونية لتوزيع المنح والتربصات.
البند رقم:13 – الذي ينص على: يتفحص المجلس العلمي مدي توافر المعايير العلمية في المشاريع.
البند رقم:28 – الذي ينص على: تقيّم المجالس العلمية مواضيع البحوث ورسائل التخرج بجدية.
أما البنود الأقل بروزا فكانت على الترتيب:
البند رقم:30– الذي ينص على: ينظم المجلس العلمي جوائز وطنية ودولية مختصة.
البند رقم:05 – الذي ينص على: للجان العلمية مقترحات واضحة حول توزيع المهام في الأقسام.
البند رقم:17 –ينص على: يساهم المجلس العلمي في إصدار دوريات علمية.
البند رقم:11 – الذي ينص على: يحدد المجلس العلمي قواعد النشر بمجلة الكلية.
البند رقم:20– وينص على: يعمل المجلس العلمي على تطوير مجلة الجامعة.
البند رقم:18 – الذي ينص على: تقوم اللجان والمجالس العلمية بتبليغ الأساتذة بمهامهم.
البند رقم:04 – الذي ينص على: تقدم اللجان العلمية حصيلة دورية عن الأعمال البيداغوجية.
البند رقم: 22– الذي ينص على: يعمل المجلس واللجان العلمية على تطوير المواقع الإلكترونية للكلية.

ومن خلال ما سبق يتّضح أن الفرضية الرئيسة لم تتحقّق، لكون مستوى الجودة كما أشارت إليه النتائج جاء متوسطا، كما أن مستوى الجودة جاء متوسطا في بعدي التنظيم والتقويم.

2.2. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضيات الفرعية:

1.2.2.عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى:

لقد نصّت الفرضية الفرعية الأولى على أنه:

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول مستوى جودة أداء اللجنة والمجلس العلمي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو تعزى لمتغير الجنس.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تمّ حساب اختبار T لعينتين مستقلتين بين عينتي الأساتذة ذكور(11)، والإناث) إناث: 27(

جدول 5: نتائج حساب الفروق تبعا لمتغير الجنس.

العينة	التباين F	دلالةF	اختبارT	درجة الحرية	مستوى الدلالة
38	0,03	0,378	0,703	36	0,487

ومن خلال النتائج، فإن مستوى دلالة اختبارT هو: 0,487 وهو ما يؤشّر على عدم وجود دلالة احصائية من خلال اختبارT، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول مستوى جودة اللجان والمجالس العلمية تعزى لمتغير الجنس. ومن خلال هذه النتائج يتبيّن أن الفرضية الفرعية الأولى قد تحقّقت.

2.2.2. عرض وتحليل النتائج المتعلّقة بالفرضية الفرعية الثانية:

لقد نصّت الفرضية الفرعية الثانية على أنّه:

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول مستوى جودة أداء اللجنة والمجلس العلمي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

لاختبار صحة هذه الفرضية تمّ حساب اختبار **T** لعينتين مستقلتين بين عينتي الأساتذة) الدرجة العلمية أستاذ: 12(والأساتذة)الدرجة العلمية أستاذ محاضر: 26(

جدول 6: نتائج حساب الفروق تبعا لمتغير الدرجة العلمية.

العينة	التباين F	دلالةF	اختبارT	درجة الحرية	مستوى الدلالة
38	0,797	0,378	0,703	36	0,487

ومن خلال النتائج، فإن مستوى دلالة اختبارT هو:0,703 وهو أكبر من 0,01 في الاستبيان ككل وهو ما يؤشّر على عدم وجود دلالة إحصائية من خلال اختبارT، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول مستوى جودة اللجان والمجالس العلمية تعزى لمتغير الدرجة العلمية. ومن خلال هذه النتائج يتبيّن أن الفرضية الفرعية الثانية قد تحققت.

3.2. مناقشة وتفسير النتائج المتعلّقة بفرضية البحث:

أشارت النتائج المتعلّقة بالفرضية الرئيسية إلى أنّ:

مستوى جودة أداء اللجان والمجالس العلمية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو من وجهة نظر الأساتذة جاء متوسطا في الاستبيان ككل، وقد جاء متوسطا كذلك في بعديه؛ بعد المهام التنظيمية، وبعد المهام التقويمية، وهو ما اختلف مع ما

توصّلت إليه دراسة (مهدي وداود، 2018) والتي توصّلت إلى أن درجة تطبيق اللجان العلمية لمهامها من وجهة نظر رؤساء الأقسام عالية.

ويمكن تفسير نتائج البحث، وكون مستوي جودة أداء اللجان والمجالس العلمية بجامعة مولود معمري متوسّطا، بالمركزية الشديدة، وغياب الرؤيـة الواضحة في تحديد الأهداف، وبالتالي غياب فلسفة تسييرية مناسبة، وهو ما يفسّر اضطراب وضع القوانين المسيّرة بتغييرها المستمر، ومنه بروز المعايير غير الموضوعية في جميع المجالات، وعدم اطّلاع الأساتذة عموما على مهام اللجان والمجالس العلمية رغم أهميتها في حسن سير الأقسام والكليات، وكونها هيئات لا مركزية لتطوير الأداء، ويمكن كذلك تبرير المستوى المتوسط لجودة أداء اللجان والمجالس العلمية بغياب المراجعة والدراسة الاستشرافية لدور اللجان العلمية، والوعي بأهميتها في تطبيق لا مركزية القرارات، وتوفير القراءات السليمة والعلمية قصد اتّخاذ القرارات المناسبة لتطوير الأداء بمختلف الأقسام والكليات، وكذا ارتباط مستوى الأداء بالمؤشرات التقويمية لمستوى الجودة، وهو ما يبيّنه كون البنود الموالية هي الأقل برزوا في نتائج قياس مستوى الجودة، والبنود ممثلة في الآتي:

البند رقم:04 – الذي ينص على: تقدم اللجان العلمية حصيلة دورية عن الأعمال البيداغوجية.

البند رقم:11 – الذي ينص على: يحدد المجلس العلمي قواعد النشر بمجلة الكلية.

البند رقم:18 – الذي ينص على: تقوم اللجان والمجالس العلمية بتبليغ الأساتذة بمهامهم.

البند رقم:20– وينص على: يعمل المجلس العلمي على تطوير مجلة الجامعة.

البند رقم: 22– الذي ينص على: يعمل المجلس واللجان العلمية على تطوير المواقع الإلكترونية للكلية.

وهي البنود التي تبيّن عدم رضا الأساتذة حول أدوار الأساتذة بخصوص تقييم الأداء بعمومه للأعمال البيداغوجية، وتبليغ الأساتذة بمهامهم ومعايير القبول لمختلف أعمالهم، وكذا النقائص التي يسجّلونها حول تطوير المواقع الإلكترونية للأقسام والكليات، وهي المهام الأكثر إلحاحا تبعا للتطوّر التقني الحاصل في كل مجالات التعليم العالي والبحث العلمي، أما البنود الأكثر بروزا فكانت كلها من بعد المؤشرات التنظيمية والمتمثّلة في البنود التالية:

البند رقم:21 – وينص على: يوصي المجلس بإيفاد الأساتذة للتدريب والاتصال بجامعات أخرى.

البند رقم:01 – الذي ينص على: تحترم الأطر القانونية لاختيار أعضاء المجالس اللجان العلمية.

البند رقم:33 – الذي ينص على: يتم عقد اجتماعات اللجان والمجالس العلمية كلما استدعى الأمر ذلك.

البند رقم:23 – وينص على: يساهم المجلس العلمي في تنظيم الملتقيات والأيام الدراسية العلمية.

البند رقم:09 – الذي ينص على: يتم قبول مشاريع ما بعد التدرج بناء على معايير منهجية علمية.
البند رقم: 32– الذي ينص على: تم احترام الحصص القانونية لتوزيع المنح والتربصات.

وهو ما يبيّن تأثير الجوانب التنظيمية والضبط أكثر من الاهتمام بالمؤشّرات التقويمية المرتبطة بالتقويم النقدي للأداء العلمي والبيداغوجي في الأقسام والكليات.

3. الخاتمـــــــــــــة:

على الرغم من النتائج التي توصّل إليها الباحث، والمتمثّلة في، كون مستوى جودة أداء اللجان والمجالس العمية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، جاء متوسّطا إجمالا، كما جاء متوسطا في بعدي المؤشرات التقويمية والتنظيمية، وقد احتلّ بُعد المؤشرات التنظيمية المرتبة الأولى، واحتلّ بعد المؤشرات التقويمية المرتبة الثانية من وجهة نظر الأساتذة، إنّما يُظهر الضبابية وغياب الرؤية والمنهجية الصحيحة المدروسة والموثوقة لدور اللّجان والمجالس العلمية، والمؤدّية إلى التحسين والتجويد، وكذا الوعي بأهمية ودور اللجان العلمية في تطبيق مبدأ اللامركزية في اتّخاذ القرارات، كما تؤشّر على غياب التحديد الدقيق للصلاحيات والتضارب المستمر في تحديد المهام بين ما هو إداري وما هو بيداغوجي، والحدود التي تفصل هذا عن ذاك، هذا التداخل وعدم

الوضوح هو دليل على خلل في حوكمة الأداء في هاته الهيئات العلمية خصوصا، وهو ما يستلزم السعي لوضع معايير علمية واضحة يشترك فيها خبراء، لتحديد صلاحيات ودور هذه اللجان، وكذا تحديد حدود المهام والمسؤوليات من أجل حوكمة رشيدة وتسيير ناجع.

4. قائمة المصادر والمراجع:

أوزي، أحمد(2005)، جودة التربية وتربية الجودة، ط1، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، المغرب

بن عيْشي، عمار(2012)، اتجاهات التدريب وتقييم الأداء الأفراد، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
حاروش، نور الدين؛ وحروش، رفيقة(2015)، علم الإدارة من المدرسة التقليدية إلى الهندرة، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
سلطان، علاوة (2015)، مقياس راهن جودة الإدارة والتّسيير الإداري الجامعي، كتاب مقاييس جودة الجامعة الجزائرية، مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة1، الجزائر، ص ص:232-248.
الشهاري، شرف أحمد(2005)، الجودة الشاملة في إدارة الجامعة بين النظرية والتطبيق، مجلة مؤتمر التربوي الخامس "جودة التعليم الجامعي"، المجلّد الأوّل، كلية التربية، جامعة البحرين.
عطية، محسن علي(2008)، الجودة الشاملة والمنهج، دار المنـاهج للنشـر والتوزيع، الأردن.
الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم(2013)، معايير تقويم جودة الأداء التدريسي لمدرسي التاريخ في التعليم قبل الجامعي، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 19، العدد 80. جامعة واسط، ص ص: 799-822.
مهدي، استبرق محمد وداود، ميس الريم عبد الكريم. (2018). درجة ممارسة اللجان العلمية في جامعة بغداد لمهامها من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. عدد: 33. ص ص: 235-248.
وليامز، ريتشارد(2005)، أساسيات إدارة الجودة الشاملة، سلسلة العمل بذكاء، ط2، مكتبة جرير للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
Capano.G, Casula.M, Malandrino.A, Terlizzi.A, Toth.T.(2023). A new typology for comparing scientific advisory commitees, Evidence from the Italian response to the covid-19 pandimic. Willy periodicals LLC journal RPR (review policy research) PP: 740-769.
Hoffman.S.J, Ottersen.T, Tejpar.A, Baral.P, Fafard.P. (2018). Towards a systematic understanding of haw to institutionally d esign scientific Advisory commitees: Aconceptual fromwork and Global challenges. Journal introduction to a special journal issue. -advanced science. PP: 2